وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة اكلي محند أولحاج البورة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسـم: علم الاجتماع

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

دور المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب

-دراسة ميدانية لعينة من طلبة المنظمات بجامعة البويرة-

منإعداد طالبة:
- دواجي حنان

تحت إشراف:
د. شوشان زهرة

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولا وأخرا، فاطر السموات والأرض المعين لنا في كل درب، وصلى الله على خير البشر سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد.

أتوجه بوافر من الشكر والتقدير للدكتوراه **"شوشان زهرة"** التي كانت عونا وسندا لي، التي لم تبخل عليا يوما بتوجيهاتهاالسديدة طوال فترة الإشراف أسأل الله أن يجازيها خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر إلى أساتذة علم الاجتماع الذين كانوا يد عون ومساعدة لنا، وفي النهاية نشكر كل من ساعدنا منبعيد أو قريب لإنجاز هذه المذكرة.

إهـــداء

إلى سندي في الحياة وقدوتي ونبع الحنان

التي تعبت في تنشئتي أمي الغالية

إلى روح أبي الطاهرة طيب الله ثراه وأسكنه

فسيح جناته.

إلى أخواتي مصدر قوتي وأماني وحبيبات

قلبي

إلى رفيقتي الغالية صديقتي ومؤنسة وحدتي

بشرى

إلى كل من يرى فرحته في نجاحي.

حنـــــــان

الفهرس

الفهرس:

العناوين	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
الفهرس	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1.1. أسباب اختيار الموضوع	3
2.1. أهداف اختيار الموضوع	3
3.1. أهمية اختيار الموضوع	3
4.1. الإشكالية	4
5.1. الفرضيات	4
6.1. تحديد المفاهيم	5
7.1. الدراسات السابقة	8
8.1. المقاربة النظرية	14
الفصل الثاني: ماهية المنظمة الطلابية	
تمهيد	17
1.2. مفهوم المنظمة الطلابية	18
2.2. عوامل ظهور المنظمات الطلابية	18
3.2. أحكام وضوابط عمل المنظمات طبقا للنظام الداخلي للجامعة	19
4.2. مشاكل التنظيمات الطلابية	20

الفهرس:

5.2. نشأة المنظمات الطلابية في الجزائر	21
6.2. أهداف المنظمات الطلابية	23
7.2. أسس عمل المنظمات الطلابية	24
8.2. دور المنظمات الطلابية في تحسين الأداء البيداغوجية الجامعي	25
خلاصة	26
الفصل الثالث: مرافقة المنظمة الطلابية للطالب الجامعي	
تمهيد	28
1.3. التطور التاريخي للمرافقة	29
2.3. .مفهوم المرافقة	29
3.3. مبادئ المرافقة البيداغوجية	30
4.3. الأساليب المستخدمة في المرافقة البيداغوجية	31
5.3. خصائص المرافقة التربوية	31
6.3. أهمية المرافقة للطالب الجامعي	32
7.3. أهداف المرافقة	32
8.3. المرافقة التربوية للطالب الجامعي	33
خلاصة	34
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	37
1.4. منهج الدراسة	38
2.4. مجالات الدراسة	39
3.4. عينة الدراسة	40

الفهرس:

4.4. أداة جمع لبيانات	**40**
خلاصة	**43**
الفصل الخامس: تحليل بيانات الجداول وعرض نتائج الدراسة	
1.5. تحليل بيانات الجداول	**45**
المحور الأول: البيانات الشخصية	**45**
المحور الثاني: بيانات خاصة بمشاركة المنظمات الطلابية في سير الامتحانات	**48**
المحور الثالث: بيانات خاصة بمشاركة المنظمات في النشاطات الثقافية والعلمية	**52**
2.5. النتائج العامة للدراسة	**56**
1. عرض نتائج الفرضية الأولى	**56**
2. عرض نتائج الفرضية الثانية	**57**
خلاصة	**58**
خاتمة	**60**
قائمة المصادر والمراجع	**62**
الملحق	

فهرس

الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	45
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	45
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	46
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية التي يدرسون	46
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اسم المنظمات التي ينتمون إليها	47
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور المنظمات الطلابية	47
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاركة المنظمة الطلابية في اقتراح تاريخ الامتحان	48
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طلب المنظمة الطلابية إعطاء إجابة نموذجية للامتحان	48
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طلب المنظمات الطلابية سلم تنقيط الامتحان	49
10	يوضح العلاقة الموجودة بين دور المنظمات الطلابية واقتراحها إعادة الامتحان للطلبة	49
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تدخل المنظمات الطلابية في حالة تأخر الامتحان	50
12	يوضح العلاقة بين دور المنظمات الطلابية وتدخلها في حالة صعوبة الامتحان	50
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تدخل المنظمات الطلابية في حالة تأخر الإعلان عن النتائج	52
14	يوضح العلاقة بين دور المنظمات الطلابية وحالة الحصول على المعدل دون العشرة	52
15	يوضح العلاقة بين دور المنظمات الطلابية ومشاركتها في النشاطات	53
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحفيز الطلبة على القيام بالنشاطات الثقافية	54
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخصيص المنظمات الطلابية نشاطات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	54

فهرس الجداول:

18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تنظيم رحالات سياحية للطلبة	55
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاطات الثقافية التي تقوم بها المنظمات الطلابية	55
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام المنظمات الطلابية بالقضاء على الفساد داخل الجامعة	56

مقدمـــة

مقدمة:

إن اختلاف التنظيمات الطلابية وتعددها وانتشارها الهائل في المجتمع الحديث استدعى علماء الاجتماع إلى الاهتمام بهذه الظاهرة، فقاموا بدراستها وتشخيصها وتتبع أثرها ونتائجها على مختلف المستويات نظرا لأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش منعزلا عن الآخرين فهو يتبادل معهم الأفكار حيث يؤثر فيهم ويتأثر بهمfi fi

وبالحديث عن الطالب الجامعي كشكل خاص بحكم انتمائه إلى الجامعة كونها مؤسسة اجتماعية تعليمية ف هدف أي مؤسسة كنظام شامل غلى استمرارها وتحقيق أهدافها المخطط لها سابقا بفعالية، ولن يكون ذلك إلا بحسب استغلال المتطلبات الوظيفية وتوجيهها في خدمة النظام الكلي، والحرص على حمايته من أي معوق وظيفي، والجامعة كونها مؤسسة رجال المستقبل هي الأخرى تحرص كل الحرص على تسيير شؤونها بأكمل وجه، ما جعلها تتوافق مع ما ظهر تحت مسمى المنظمات الطلابية التي تهتم أساسا بشؤون الطالب والدفاع عن حقوقه، والجدير بالذكر أن المنظمات الطلابية كانت ولازالت محط اهتمام مكونات المجتمع والسياسة على حد سواء نظرا لما كانت تمثله من طليعة في الوعي وديناميكية في الحراك الاجتماعي والثقافي للمجتمع وما كانت تجسده من طموحات شعبية ووطنية وتطلعات شبابية نحو حرية التعبير والإعلام والتنظيم وديمقراطية التعليم.

ومن خلال دراستنا هذه حاولنا أن نسلط الضوء على عامل المنظمات الطلابية داخل الجامعة ومعرفة مهامها والأدو ار التي تقوم بها، كان تركيزنا على جانبين هما مرافقة الطالب أثناء فترة الامتحانات، واهتمامها بمختلف النشاطات، حيث قسمنا هذا البحث إلى قسمين الجانب النظري والجانب الميداني (التطبيقي).

اشتمل الجانب النظري على:

- **الفصل الأول:** يضم أسباب اختيار الموضوع، أهداف اختيار الموضوع والإشكالية لنحدد من خلالها مشكلة الدراسة، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة، ثم المقاربة النظرية.

- **الفصل الثاني:**الذي يحتوي على ماهية المنظمات الطلابية من خلال الحديث عن مفهوم المنظمات الطلابية، نشأتها، أهدافها، أسس عملها، ودورها في تحسين الأداء البيداغوجي الجامعي.

- **الفصل الثالث:** يضم مفهوم المرافقة، أهميتها، أهدافها والمرافقة التربوية للطالب الجامعي.

أما الجانب الميداني (التطبيقي) فقد اشتمل على:

- **الفصل الرابع**: الذي يضم الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا من خلاله إلى منهج الدراسة وأداة جمع البيانات، وكذا عينة الدراسة ومجالاتها.
- **الفصل الخامس**: يضم تحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1.1. أسباب اختيار الموضوع

2.1. أهداف اختيار الموضوع

3.1. أهمية اختيار الموضوع

4.1. الإشكالية

5.1. الفرضيات

6.1. تحديد المفاهيم

7.1. الدراسات السابقة

8.1. المقاربة النظرية

1.1.أسباب اختيار الموضوع

تحتل الجامعة مكانة هامة داخل المجتمع وبشكل خاص داخل الأسرة التعليمية، كونها تهتم بشريحة حساسة داخل المجتمع التي تمثل النخبة المثقفة والمتعلمة وا ٍطارات المستقبل وكون الباحث في العلوم الاجتماعية دائم البحث والتقصي عن المعلومات والمستجدات الحاصلة، فإنه من أجل جمع وتحصيل القر الكافي من المعلومات ليتمكن من إنجاز بحثه وفي موضوعنا هذا كانت أسباب اختيار الموضوع كما يلي:

- رغبتي في معرفة الحقائق حول المنظمات الطلابية وعلاقتها بالطالب الجامعي.
- اعتبار المنظمات الطلابية من بين أهم المواضيع التي تثير فضولي في الحرم الجامعي.
- الموضوع مستنبط من الواقع الذي نعيشه ونحتك به.
- الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية.
- ملاحظة مختلف النشاطات التي تقوم بها المنظمات الطلابية داخل الجامعة ما دعى إلى الاقتراب أكثر والتدقيق عليها.

2.1. أهداف اختيار الموضوع:

تختلف طموحات الباحثين من خلال الأبحاث حيث أنه لكل بحث هدف خاص به، وفي موضوعنا هذا يمكن أن نلخص أهداف اختيار الموضوع في النقاط التالية:

- للاستفادة من الدراسة في مواصلة المشوار الأكاديمي.
- توسيع المعارف حول الموضوع قيد الدراسة.
- كشف دور مرافقة المنظمات الطالبية للطالب الجامعي.

3.1. أهمية اختيار الموضوع:

تتبع أهمية الموضوع الذي نتناوله هو معرفة دور التنظيمات الطلابية في مرافقة الطالب الجامعي كون هذه الأخيرة تعتبر همزة وصل بين الجامعة والطالب والحفاظ على حقوقه وضمان السير الجيد لمشوار الدراسي ومعرفة مدى تأثير دور المنظمات الطلابية على الطالب الجامعي خلال تحقيق أهدافه التربوية التي يسعى إلى تحقيقها.

4.1. الإشكالية:

تعتبر الجامعة ذلك النظام الذي يحوي مجموعة من الأنظمة الفرعية التي تتعامل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف الذي وجدت لأجله وهو إنتاج المعرفة وتطوير ميدان البحث العلمي، فالجامعة كمؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم في تعميم العلم ونشر المعارف وا عدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.

ومع التطور الحاصل في الجامعة الجزائرية وظهور المنظمات الطلابية التي عملها الأساسي الاهتمام بشؤون الطالب الجامعي، فهي التي تمثل الطلبة في كل المحافل والنشاطات، حيث أكد العديد على أهمية عمل المنظمات الطلابية ودورها الفعال في توعية الطلبة، مشيرين إلى أنها تصقل مهارات العمل الجماعي وتطورها، تجعل الطالب متميزا في عمله، وتكون لديه خبرة بالعمل الاجتماعي والتطوعي ومؤسسات المجتمع المدني، وكذا يلعب دور مهم في تطور الأداء التعليمي والبيداغوجي والأكاديمي الجامعي وتساهم في ضمان جودة التعليم العالي، ومن هنا نطرح التساؤل التالي: **ما هو دور المنظمة الطلابية في مرافقة الطالب الجامعي؟**

والتساؤلات الفرعية:

- هل مشاركة المنظمات في سير الامتحانات تؤدي إلى نجاح الطالب؟
- هل قيام المنظمات الطلابية بالنشاطات الثقافية يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي والعلمي للطالب الجامعي؟

5.1. الفرضيات:

الفرضية العامة: دور المنظمة الطلابية في مرافقة الطالب.

الفرضيات الفرعية:

- مشاركة المنظمات الطلابية في سير الامتحانات تؤدي إلى نجاح الطالب.
- قيام المنظمات الطلابية بالنشاطات الثقافية يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي والعلمي للطالب الجامعي.

6.1. تحديد المفاهيم:

1- المرافقة:

لغة: الرفق ضد العنف، رافق يرافق مرافقة أي مصاحبة.

اصطلاحا:تعني مصطلح تتفرع منه عدة مصطلحات حسب الاستعمال لهذه المفردة (يتتبع، يرشد، يشرف، يصغي، يراقب).

وهي طريقة يستخدمها الشخص الراشد بالنسبة للطفل، أو خبير بالنسبة للمبدأ في كيفية تنظيم البيئة، والبيئة ليست مادية بل هي بيئة ذهنية ليتمكن من تكييفه بالتفكير والفعل لبناء هويته.[1]

تعريف هيقل للمرافقة: الواسطة التي تقود الفرد من المرحلة التبعية نحو تحقيق الاستقلالية.[2]

وتعرف أيضا: هي وظيفة في إطار فريق بيداغوجي، تتمثل في متابعة متربص والسير معه طيلة فترة قصيرة نسبيا بغية التشاور معه بشأن عمله والتفكير معه فيه معا تقييمه.[3]

التعريف الإجرائي: المرافقة توفير المساعدة النفسية والمهنية والمنهجية للفاعلين في حقل النشاط التربوي حسب الحاجة التي يريدونها من أجل إنجاز مهامهم المختلفة.

2- مفهوم المنظمة: وحدة اجتماعية يتم إنشاؤها من أجل تحقيق هدف معين.[4]

عرفها تالكوتبارسونز: وحدات اجتماعية تقام وفقا لنموذج بنائي معين لكي نحقق أهداف محددة.[5]

---

[1]- دبيرابح، مفهوم المرافقة الطلابية، علم النفس التربوي جامعة وهران محاضرات في مقياس المرافقة التربوية.

[2]- غانس محمد، الانفتاح السياسي والمنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2012/2011.

[3]-مصطفى عشوى، علم النفس الصناعي و التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1992.

[4]- محمد فتحي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية الإسكندرية، ط1، 2000، ص 83.

[5]- ركاب أنيسة، التنظيمات الطلابية ودورها في التنشئة الاجتماعية والسياسية لمنخرطيها، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، ص 75.

تعريف شين: عبارة عن تنسيق عقلاني لنشاط يقوم به عدد من الأشخاص لتحقيق أهداف مشتركة محددة وذلك بواسطة نظام تقسيم العمل وهيكل لسلطة.[1]

مفهوم المنظمة الطلابية: هي مجموعة من الشباب انتخبها الطلاب لتمثيلهم بهدف العمل معهم ومن أجل الوصول إلى مستوى أفضل من الخدمات التي يمكن تقدمها لهم وللبيئة التي يعيشون فيها.[2]

وتعرف أيضا: هي كل تجمع طلابي، ينادي بحقوق الطلبة تمثل الطلبة على المستوى الجهوي أو الوطني، فهي عبارة عن اتحاد مجموعة من الطلبة من عدة تخصصات ومن أماكن مختلفة في هيكل رسمي منظم من أجل المطالبة بحقوق الطالب وتحسين أو صناعة المتدهورة في كل الميادين ينحصر نشاطها في مؤسسات التعليم العالي والمدارس الثانوية ومراكز التكوين المهني، لها طابع نقابي.

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن اتحاد مجموعة من الطلبة الجامعيين يتفقون على أهداف مشتركة، تم انتخابهم بطريقة شرعية من طرق الطلبة قصد تمثيلهم.

3- مفهوم الطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.[3]

والطالب الجامعي: هو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم.[4]

---

[1]- محمد شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 2005-2006.

[2]- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، 1993، ص 53.

[3]- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.

[4]- احمد زكي بدوي نفس المرجع السابق.

ويعرف أيضا:هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة إلى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، وأن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة.[1]

التعريف الإجرائي:هو الفرد الذي يتلقى دروس ومحاضرات لتنمية مكتسباته وزيادة معارفه وا إنجاز بحوثه العلمية، من أجل الحصول على شهادة جامعية.

4- مفهوم الدور:

تعريف "أحمد زكي بدوي": السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، إن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلب المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه.[2]

تعريف محمد عاطف غيث: نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه.[3]

أما "عبد المجيد سالمي" فقد عرفه في معجم مصطلحات علم النفس بأنه مجموعة من أنماط سلوك الفرد، تمثل المظهر الدينامي للمكانة وترتكز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها، وبمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص سلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة.[4]

---

[1]- بن قايد فاطمة زهرة، تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني، مداخلة في جامعة برج بوعريريج، الجزائر.

[2]- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993، ص 395.

[3]- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1997، ص ص 390-393.

[4]- عبد المجيد سالمي وآخرون، معجم مصطلحات علم النفس دار الكتاب المصري، القاهرة، ط4، 1998، ص 107.

التعريف الإجرائي: هو مجموعة العلاقات التي تربط بين الفرد وباقي أفراد المجتمع في حقيقته يتكون من مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوارا اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشتغلون هذه المراكز.

7.1.الدراسات السابقة:

يلجأ الباحث في ميدان علم الاجتماع إلى استخدام كل الوسائل والطرق التي تمكنه من الوصول إلى الحقائق والتوصل إلى التساؤلات التي تدور في ذهنه ومن بين هذه الوسائل استعانته بقراءة عدة دراسات سابقة أقيمة حول الموضوع الذي هو بصدد دراسته من أجل معرفة كل جوانب الموضوع وكذا النتائج المتحصل عليها في نهاية الدراسة، وفي موضوعنا أطلعت على دراسات أذكر منها:

الدراسة الأولى:

دراسة جزائرية للطالبة دوداح نوال تحت عنوان "سوسيولوجية الحركة الطلابية في الجزائر دراسة مونوغرافية للاتحاد العام الطلابي الحر"دراسة ميدانية في حي بواديكار دالي إبراهيم الجزائر وهي مذكرة لنيل شهادة ماجستير قسم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع السياسي 2012/2011.

عندقراءة هذه الدراسة تمكنت من اختصار معالم هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- تتمحور هذه الدراسة على سؤال جوهري هو: كيف عاش الاتحاد الطلابي الحر تجربة التعددية السياسية والنقابية وكيف أثرت فيه في ظل التطورات الراهنة والتغيرات الحاصلة (العشرية السوداء، المصالحة الوطنية، الربيع العربي، أو على المستوى الجامعي كتطبيق نظام LMD). كيف عايش الاتحاد العام الطلابي الحر هذه التطورات، وهل شكلت تحديا أمام تحركاته؟ أدى هذا السؤال إلى فرضية أساسية: الاتحاد الطلابي الحر وتجربته مع التعددية السياسية والنقابية، وفرضيات فرعية تتعلق بالتجارب الإخوانية باعتبارها مرجعية فكرية للاتحاد العام الطلابي الحر، التي من شأنها بلورة رؤيته لممارسة العمل الطلابي في الدفاع عن مصالح الطلبة وحقوقهم المادية والمعنوية.

وكذا استفادة الاتحاد العام الطلابي الحر من جو التنافس الطلابي الذي ظهر عقب التغيير الذي عرفته الجزائر سنة 1989 وهو تاريخ الإعلان الرسمي عن التعددية السياسية والنقابية هذا التنافس الذي ساهم في تطوير ادائه وبروز دوره في الساحة الطلابية.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الكيفي واستخدمت أدوات هي: الملاحظة، المقابلة وتحليل المحتوى وبما أن المعطيات المجمعة من الميدان عبارة عن معطيات كيفية فكانت العينة عبارة عن وحدة دراسة تمثلت في المنظمة الطلابية التي تتمثل في الاتحاد العام الطلابي الحر.

في النهاية توصلت الباحثة إلى نتائج هي:

- تمكن الفكر الإخواني لكل من حسن البنا وسيد القطب ومحمد الغزلي من الانتشار عبر مختلف الدول العربية وتصبح أفكارهم كمنطلقات أساسية في المجتمعات العربية المسلمة.
- ساهمت المنظمات الطلابية في بناء الثقافة النضالية خاصة في ميادين الممارسة وأساليب العمل ومد جسور التعاون والتنسيق في القضايا المشتركة.
- ظهور التعددية السياسية والثقافية سمح للطلبة تنظيم أنفسهم مما أدى إلى ظهور تنظيمات طلابية مختلفة كالاتجاه الشيوعي، الاتجاه العلماني، والاتجاه الإسلامي وبالتالي حدوث التنافس الإيجابي الذي أدى إلى اتساع دائرة تجنيد الطلبة والدفاع عن حقوقهم المادية والمعنوية وا إدماجهم في الحركة التنموية.[1]

الدراسة الثانية:

دراسة جزائرية للطالبة بختة زيان تحت عنوان "سوسيولوجيا الإضراب عند التنظيمات الطلابية، دراسة ميدانية بجامعة الجلفة" وهي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع المنظمات والمناجمنة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا سنة 2018/2017.

[1]- دوداح نوال، سوسيولوجية الحركة الطلابية في الجزائر دراسة مونوغرافية للاتحاد العام الطلابي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة دالي براهيم الجزائر.

تتمحور هذه الدراسة على سؤال جوهري هو: لماذا تعتمد التنظيمات الطلابية على الإضراب كأسلوب للاحتجاج وتفضله عن باقي الأسباب الممكنة الخرى؟ وقد أدى بدوره إلى فرضية أساسية هي: اعتماد الإضراب أسلوب الاحتجاج لدى المنظمات الطلابية وفرضيات فرعية تتعلق الصراعات التنظيمية التي تحدث بين التنظيمات الطلابية تشكل عائقا أمام تحقيق الأهداف التي وجدت لأجها.

تساهم ضعف العملية الاتصالية بين الإدارة والتنظيمات الطلابية في زيادة حدة الإضرابات.

تجاوز التنظيمات الطلابية للمصلحة العامة للطلبة إلى تحقيق الأهداف الشخصية ساهم في تكريس حالة فقدان ثقة الطلبة ذاتهم في التنظيمات الطلابية.

اعتمدت الباحثة على المنهجين الكمي والكيفي واستخدمت أدوات في جمع البيانات هي: المقابلة والاستمارة، أما فيما يخص العينة فقد تم توزيع الاستمارة على الطلبة المنخرطين في التنظيمات الطلابية لجأت إلى العينة العرضية، تحصلت في الأخير على 90 استمارة قابلة للدراسة والتحليل من مجموع 160 منخرط، أما فيما يخص الطلبة غير المنخرطين تم فرز إجمالا 360 طالب من 9 كليات ومعاهد في جامعة الجلفة.

وفي نهاية هذه الدراسة تحصلت الباحثة إلى نتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- إن التعدد في التنظيمات الطلابية فيما بينها للطفل بأكبر عدد من الطلبة المنخرطين ليصبحوا بذلك قوة نقابية ضاغطة وفعالة انطلاقا من أن قوة وفعالية أي نقابة مصدرها قوة أعضائها.

- وجود صراعات داخلية في بعض التنظيمات الطلابية وظهور تنظيمات موازية قلل من فعالية هذه التنظيمات.

- يختلف مبدأ عمل التنظيمات الطلابية من تنظيم لآخر، إذ أن هناك ما يركز على العمل النقابي وحل مشاكل الطلبة، وهناك من يهتم بمجمل النشاطات الطلابية والمبادرات داخل الجامعة وهناك تنظيمات تجمع بين المبدأين مثلما هناك تنظيمات حديثة النشأة هدفها تكوين قاعدة طلابية مبدئيا.

- تختلف علاقة التنظيمات الطلابية مع الإدارة، من إدارة إلى أخرى داخل الجامعة وتختلف حدتها وفقا لذلك.

- يعود السبب الرئيس للجوء التنظيمات للإضراب إلى غياب مبدأ الحوار ولانتشار كل المظاهر السلبية داخل الإدارة.

- تدافع التنظيمات الطلابية على مصالح الطلبة المنخرطين تحت لوائها كأولوية.[1]

الدراسة الثالثة:

دراسة جزائرية للطالب روابح عبد الغني تحت عنوان "دور التنظيمات الطلابية في إنتاج النخب السياسية" وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع السياسي سنة 2011/2010.

تتمحور هذه الدراسة على تساؤلات جاءت على النحو التالي:

1- هل وهي الطالب بهويته العلمية هو الذي يجعله يسعى إلى التنظيم الطلابي ليعطي لهويته فاعلية وديناميةـ أم أن الطالب يرى أن التنظيم الطلابي هو الذي يعطبه هذه الهوية ويوفر له التفاعل الدينامي؟

2- هل تستطيع الجامعة بمستواها الفكري وكمجال للتنشئة السياسية الآن أن تصنع طلابا قادرين على الدخول إلى وسط النخبة؟

3- هل كان للانتقال من نظام الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية تأثير على إنتاج النخب في الجزائر؟

وهذه التساؤلات أدت بدورها إلى فرضيات هي:

1- إن الطالب يسعى للانخراط في التنظيم الطلابي لأنه يعطيه الهوية العلمية ويوفر له التفاعل الدينامي.

[1]- بختة زيان، سوسيولوجيا الإضراب عند التنظيمات الطلابية، رسالة ماجستير علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

2- الجامعة غير قادرة اليوم على أن تصنع طلابا قادرين على الدخول إلى وسط النخبة وذلك للأزمة التي تعيشها على مستوى التعليم والتسيير.

3- إن للانتقال من الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية تأثير على إنتاج النخب على مستوى التنظيمات الطلابية وذلك لافتقار الطلبة لإيديولوجيا وعقائد فكرية واضحة.

اعتمد الباحث على المنهج الكيفي ركز على دراسة الحالة والتي يمثلها الاتحاد العام للشبيبة الجزائرية UNJA واستخدام المقابلة، وتحليل المحتوى، أما المعاينة فاختار المعاينة بالحصص تمثلت في أعضاء الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية جامعة الجزائر 2 ببوزريعة حيث يتوزع الطلبة المنخرطون في الاتحاد كالتالي:

- قسم علم الاجتماع واللغات: 7
- قسم علم النفس: 6
- قسم التاريخ: 7
- قسم الفلسفة: 8
- قسم علم المكتبات والتوثيق: 5

في نهاية هذه الدراسة توصل الباحث إلى نتائج نلخصها كما يلي:

– انضمام الطالب إلى الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية جعله يكتسب بعض المهارات المعتمدة في العمل النقابي بصفة خاصة، وهذا يتعلق بالأساليب المثالية في التعامل مع الإدارة اعتمادا على الأسلوب المقنع في الحوار.

– يفتقر الطالب لثقافة الإطلاع على القضايا الوطنية والدولية وانحصار تفكيره على الجو الجامعي فقط.

– غياب التنسيق بين الأستاذ والطالب والإدارة، وذلك راجع لعدم سعي كل طرف لتحسين العلاقة مع الطرف الآخر مما انعكس سلبا على مردودية الأستاذ والتحصيل العلمي والأكاديمي للطالب.

– الأسرة لها دور كبير في غرس القيم السياسية في عقول أبنائها وتحدد توجههم السياسي، خاصة النظام الأبوي الذي يطغى على الأسرة العربية، كما أن للجامعة دور في تعزيز التوجه السياسي، كما تقوم هذه الخيرة يتلقين المعارف السياسية.[1]

الدراسة الرابعة:

دراسة فلسطينية للباحث فتحي محمد خضر خضر تحت عنوان "دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994-2000" أطروحة ماجستير كلية الدراسات العليا.

تتمحور الدراسة على مشكلة أساسية وهي محاولة معرفة هل للحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية دور في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية؟

وفرضيات هي:

1- الحركاتالطلابية: في الجامعة لم تستطع إحداث تعيير يذكر في تعزيز المشاركة السياسية في المنظومة السياسية الفلسطينية.

2- بقي تأثير الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية مقتصرا على المؤسسة الطلابية داخل الجامعة.

3- نجحت الحركة الطلابية في خلق قيادات حزبية، ولم تنجح في خلق قيادات تؤمن بممارسة الديمقراطية.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للمساعدة في وصف وتحليل خصائص وسمات الحركة الطلابية في جامعة النجاح خلال الفترة الزمنية المشار إليها سابقا، واستخدم المقابلة كأداة لجمع البيانات مع قيادات العمل الطلابي والمؤثرين فيه في تلك الفترة فالعينة كانت مع ممثلي العمل الطلابي في جامعة النجاح.

[1]- روابح عبد الغني، دور التنظيمات الطلابية في إنتاج النخب السياسية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجلفة، 2010-2011.

في نهاية هذه الدراسة تمكن الباحث من الحصول على نتائج نلخصها كما يلي:

– كان للحركة الطلابية دور بارز في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي سواء داخل الوطن أو خارجه.

– تميزت الحركة الطلابية باختيارها الطريقة الديمقراطية اختيارها لمؤتمرها العام ومجلس طلبتها.

– الحركة الطلابية هي انعكاس حقيقي للأحزاب والفصائل الفلسطينية، وهذا الأمر ساهم في توسيع الفرقة والخلاف بين الكتل الطلابية كنتيجة طبيعية لماهية العلاقات الفصائلية والتي بالعادة يشوبها التوتر والاختلاف.

– الطلبة ليسوا شركاء في السياسات التي تتعلق بواقعهم التعليمي والطلابي سواء كان ذلك في إطار الجامعي في إطار مرجعيات مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني.[1]

8.1.المقاربة النظرية:

إن الدراسات السوسيولوجية بحر واسع تختلف معالمه وما يحتويه من ظواهر تربوية باختلاف المواضيع والمتغيرات والفرضيات التي تعتمد عليها تلك الدراسات، ولكي يستطيع الباحث الحصول على نتائج ظلمية للأبحاث التي يقوم بدراستها عليه التقيد بخطوات البحث العلمي التي من بينها أن يتبنى نظرية أو مقاربة سوسيولوجية تتلاءم مع موضوعه والمقصود بالمقاربة هي الطريقة التي يتناولها الشخص أو الدارس أو الباحث الموضوع أو الطريقة التي يتقدم بها الشيء.[2]

وتعتبر المقاربة النظرية للبحث الإطار التصوري الذي يستعمله الباحث في دراسته ويعتمد عليه يحدد من خلاله طبيعة الموضوع وهدفه فالعلاقة بين النظرية والبحث واستغلال قوانينها يسمح

[1]- فتحي محمد خضر خضر، دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994-2000، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

[2]- حرشاوي سعاد، بين المقاربة بالكفاءات والنظرية البنائية لجان بياجيه، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 10، عدد 3، 2011، ص 204-224.

بالوصول إلى نتائج وحقائق علمية أي إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويصنفها في نسق علمي مرتبط.[1]

وفي دراستنا لموضوع دور المنظمة الطلابية في مرافقة الطالب اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية لأنها الأنسب في محولتنا لدراسة النتائج المحتملة لهذه الدراسة ونحن نتجه إلى دراسة دور المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب نجد مقاربة مع النظرية البنائية الوظيفية التي تعتبر هذه المقاربة أن المجتمع هو نظام مركب، تعمل أنساقه معا لتعزيز التماسك وللاستقرار وهي تشدد النظر إلى البنية الاجتماعية فأهم أفكارها معرفة وظيفة ودور الأنساق الاجتماعية في المحافظة على تماسك المجتمع واستقراره وبالتالي القصد في موضوعنا هو الأخر معرفة أدوار المنظمات وتشبيهها بالأنساق الموجودة داخل المجتمع وبالتالي يمكن أن يكون للأنساق الموجودة في المنظمات الطلابية دور في مرافقة الطالب لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه.

[1]- طلعت همام، قاموس العلوم النفسي والاجتماعية، مؤسسة الرحالة بيروت، 1984، ص 70.

الفصل الثاني

ماهية المنظمة الطلابية

تمهيد

1.2. مفهوم المنظمة الطلابية

2.2. عوامل ظهور المنظمات الطلابية

3.2. أحكام وضوابط عمل المنظمات طبقا للنظام الداخلي للجامعة

4.2. مشاكل التنظيمات الطلابية

5.2. نشأة المنظمات الطلابية في الجزائر

6.2. أهداف المنظمات الطلابية

7.2. أسس عمل المنظمات الطلابية

8.2. دور المنظمات الطلابية في تحسين الأداء البيداغوجية الجامعي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المنظمات الطلابية من أهم الحركات الاجتماعية وأكثرها تأثيرا على المنظومة الجامعية والاجتماعية من خلال تأثيرها على الطلبة في الحرم الجامعي وحتى خارجه حيث أنها تعمل على بلورة أفكارها وتحقيق أهدافها من خلال الممارسات التي تقوم بها داخل الجامعة باختلاف التنظيمات الطلابية السائدة داخلها.

1.2. مفهوم المنظمة الطلابية:

الحركة الطلابية هي ظاهرة اجتماعية فرضت نفسها على الصعيد العالمي مع نهاية الحرب العالمية الثانية وتتميز بكونها جزء من الحركة الاجتماعية العامة ومن خصائصها أنها ثورية، مستقلة، تحررية، كما أنها تعتبر جزء من الحركة الشبابية العامة.[1]

وقد تم تعريف المنظمة الطلابية بالاحتجاجات الطلابية وينظر للعمل الطلابي على أنه جهد جماعي ومنظم ويؤثر إلى أن العمل الطلابي يعبر عنه من خلال الاحتجاجات والرفض، وتأخذ هذه الاحتجاجات أشكالا مختلفة مثل المظاهرات والمؤتمرات والاعتصامات.[2]

المنظمة الطلابية: هي حركة ضاغطة وزاهدة في السلطة تماس دور الرقابة ويتأرجح عملها بين المطالبة والمشاركة ولها أدوار نقابية واجتماعية وثقافية وعملية ولها أدوار سياسية هامة.[3]

وتعتبر المنظمة الطلابية أحد الميادين الرئيسية لتربية الطلاب ديمقراطيا وتهيئتهم للدخول في عملية تشكيل الوعي والانخراط في عملية المشاركة في اتخاذ القرارات داخل مؤسساتهم التعليمية وخارجها فالمنظمات الطلابية بما تتضمن من برامج وبما تتضمنه هذه العمليات من تفاعل وممارسات، إنما هي عملية تربوية سياسية يمكن أن تلعب دورا مؤثرا في تكوين الشخصية الديمقراطية الواعية، والمشاركة على أساس من الوعي السياسي.[4]

2.2. عوامل ظهور المنظمات الطلابية:

– ازدياد عدد الطلبة خاصة في الثلاثينيات بصورة أوجبت التفكير في وجوب تأطيرهم في هيكل واحد للاستفادة من أفكارهم والتقريب من وجهات النظر.

---

[1]- دوداح نوال، سوسيولوجية الحركة الطلابية في الجزائر، دراسة مونوغرافية للاتحاد العام الطلابي، مرجع سبق ذكره، ص 20.

[2]- فتحي محمد خضر خضر، دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ المشاركة السياسية من 1994-2000، مرجع سبق ذكره، ص ص 44، 45.

[3]- جريدة الاتحاد العدد 10، 17 أفريل 2008، ص 8.

[4]- أيمن أبو شمالة، تصور مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأقصى، غزة فلسطين، 2001، ص 10.

– ظهور جمعية العلماء المسلمين سنة 1931 في إطارها القانوني والاجتماعي المنظمين، وتعدد مهامها من التربوية التدريسية إلى التوعية السياسية الوطنية.

– تأثر الطلبة الجزائريين بالنشاط الواسع سيما بجمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين في فرنسا والجزائر من مؤتمراتها، والتي ضمنتها تقارير ولوائح بشخص الوضع المأساوي لسكان وطلبة شمال إفريقيا.

– أدت الهجرة المبكرة للطلبة الجزائريين إلى شتى أقطار العالم تأثرهم بالمحيط الاجتماعي والفكري الجديد نتيجة احتكاكهم بزملائهم الطلبة، الأمر الذي خلق لديهم وعيا ثقافيا وسياسيا خاصة في ظل الاستعمار الفرنسي الذي سعى إلى تجهيل المجتمع الجزائري والسيطرة عليهم وهذا كان دافعا محفزا لالتفاف الطلبة ببعضهم في أطر قانونية.

– تأسيس جامعة الجزائر سنة 1911 كان في حد ذاته مكسبا حيث أن النشاط الطلابي لا يمكن أن يظهر ويتبلور إلا من خلال وجود مؤسسات تعليمية تكون بمثابة مجال تلتقي فيه الذهنيات والعقليات. [1]

3.2. أحكام وضوابط عمل المنظمات طبقا للنظام الداخلي للجامعة:

تبعا للفصل السادس من النظام الداخلي للجامعة المعنون بـ المنظمات والجمعيات والنوادي الطلابية.[2]

– المادة 65: يتمتع الطلبة بحرية إنشاء المنظمات والجمعيات والنوادي الطلابية طبقا للقوانين السارية المفعول.

– المادة 66: على التنظيمات الجمعيات والنوادي الطلابية المعترف بها تقديم برنامج نشاطها السنوي والمستقبلي وحصيلة نشاطها للسنة الماضية قبل 15 أكتوبر في كل سنة شريطة عدم تجاوز عدد من التظاهرات تحدده الإدارة حسب الإمكانيات والظروف.

[1]- بسطي نور الدين، دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامات الجامعية، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع التنظيم، جامعة الجزائر، 2007، ص 60.

[2]- مجلة جامعة الوادي، مارس، 2021.

– المادة 67: المقرات الموضوعية مؤقتا تحت تصرف المنظمات والجمعيات والنوادي الطلابية لا يجب استخدامها لغير الأغراض المرخص بها من طرف الجماعة، وطبقا للقانون الأساسي لهذه المنظمات والجمعيات والنوادي الطلابية.

– المادة 68: يسمح للتنظيمات الطلابية والجمعيات والنوادي الطلابية بحرية عقد الاجتماعات ذات الطابع البيداغوجي، داخل الجامعة بعد إذن مسبق من الإدارة المركزية للجامعة شريطة أن لا يسبب ذلك أي عرقلة للنشاطات البيداغوجية والعلمية المؤسسة.

– المادة 69: يخضع استدعاء أي شخص غريب عن جامعة من أجل إلقاء محاضرات في إطار نشاطات المنظمات والجمعيات والنوادي الطلابية للموافقة المبدئية للإدارة المركزية للجامعة.

4.2. مشاكل التنظيمات الطلابية:

– محتوى القوانين الأساسية للتنظيمات الطلابية التي غالبا ما تتخذ من مواده المصادق عليها لدى الجهات الرسمية طريقة للممارسة الحق النقابي، تنص المادة 08 من القانون الأساسي لمنظمة الاتحاد الوطني للشبيبة على أن يلتزم الاتحاد بالدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للشباب بمختلف فئاته، فلفظ الدفاع هنا هو الذريعة التي تتخذ منها هذه المنظمة وسيلتها في ممارسة شتى طرق العمل النقابي.

– أن الطلبة بمميزاتهم وقدرتهم على التغيير يتحركون دائما كتلة واحدة وبالتالي فإن قضايا الاحتجاج والإضراب هي من تاريخ نضال الحركة الطلابية ككل.

– التبعية السياسية للتنظيمات الطلابية، فكل تنظيم أو أن أغلب التنظيمات هي مندرجة ضمن السياق العام للتعددية السياسية تجعلها تتحرك دائما في إطار حذر من جهة، كما أن هذه التبعية السياسية تشتت من جهودها بين الدفاع عن الطلبة والعمل النقابي وبين نضالها والتزاماتها السياسية من جهة أخرى محدودية صلاحيتها في اتخاذ القرار على الرغم من حقها في المشاركة فيه

– فوق هذا كله ان الظروف الحالية خاصة فيما يتعلق بالحالة المكبوحة لأزمة التعليم العالي بصفة عامة والخدمات الجامعية بصفة خاصة يجعل نشاطها حد محدود ويتجاوز إمكانياتها.[1]

5.2. نشأة المنظمات الطلابية في الجزائر:

تعد فئة الشباب عامة والطلبة خاصة من أهم الركائز والأعمدة التي يتأسس عليها كيان المجتمعات لما تحمله من خصائص ومميزات خاصة أن هدفها الأسمى هو أحداث التغيير والتطور داخل المجتمع. واعتمادا على ذلك يعتبر طلاب الجامعات من أبرز العناصر الفعالة في حركة الطلاب من الناحية السياسية، وفي هذه السيرة بالحديث عن المنظمات الطلابية في الجزائر فقد كانت الشعلة التي أنارت دولة الجزائر بداية من أول خطواتها أثناء الاستعمار الفرنسي إلى تحقيق الاستقلال وتطوير خطواتها إلى يومنا هذا.

وفي الجزائر مرت نشأة المنظمات الطلابية بمراحل نذكر أهمها كما يلي:

1. الحرب العالمية الأولى 1914-1918:

إن الحرب الإمبريالية قد شهدت مشاركة الجزائريين بأعداد كبيرة حيث كان عدد الجنود 173000 شخص وعدد العمال 119000 شخص رغم كونها لا تعنيهم بصفة مباشرة[2]، ونتج عن تلك المشاركة عدادا كبيرا من القتلى والجرحى وقد لاحظ الجزائريون أن الإدارة الاستعمارية الفرنسية تضطهدهم وتحرمهم من المساواة مع الفرنسيين الذين يحظون بكل الامتيازات التي تجعل منهم سادة بدون منازع.

إن الحرب والجو المحيط بها من أحداث دولية ومحلية شكلت زحما كبيرا جعل الجزائريين يدركون واقعهم بصورة أكثر وضوحا، ما دفع بهم إلى القيام بواجبهم فكريا وثقافيا وسياسيا من أجل الإعداد لتسيير الوضع الجزائر، نتج عن تلك الحرب اندفاعا وطنيا ساهم في حدوث انقلاب جذري

[1]- بسطي نور الدين، مرجع سابق، ص 104.

[2] -chartes Robert Ageron, histoire de l'Algérie contemporaine édition N°10, Alger, édition Dahlab, 1997, p 71.

في وسائل النضال ضد السياسة الفرنسية وأحدثت نوعا من يقظة الضمير وصحوة الفكر في صفوفهم.

2. حرص فرنسا على إيقاف تعليم الجزائريين:

حرص الاستعمار الفرنسي على تجهيل الجزائريين وتجسد ذلك في غلق المؤسسات التعليمية الدينية وا ٍجبارية التعليم باللغة الفرنسية بدلا من اللغة العربية التي أهملت تماما من التعليم والإدارة، هذا إضافة إلى التشكيك في مصداقيتها وتقسيمها إلى ثلاث لغات هي العربية الفصحى والعامية والعربية الحديثة وقد وصل ذلك المسخ الثقافي توفيق المدني بقوله "لقد ضربت فرنسا قطر الجزائر بضربات فتاكة لم يصب بمثلها أي قطر عربي آخر استعمره الفرنسيون.[1]

3. ميلاد التنظيمات الطلابية:

بعد فشل تجربة الانخراط في التنظيمات الطلابية التي كانت موجودة على مستوى جامعة الجزائر والتي كانت تحت سيطرة الطلبة الاستعماريين، تكونت لدى الطلبة الجزائريين قناعة بضرورة إنشاء تنظيمات طلابية خاصة بهم، مم دفع بالطلبة الجزائر، والذي كان مفتوحا لجميع الطلبة وبدو تمييز، هذا المبدأ لم يسمح بحل الاستثنائية العضوية، إذ أن تدخل الاتحاد العام للجزائر قد أدى إلى دمج التنظيم الجديد في الجمعية القديمة ولكن بدون تعديل المادة التي كانت تشترط أن يكون أعضاء مكتب الجمعية طلبة فرنسيين.[2]

بعد الاستقلال تحديد عقب أحداث أكتوبر سنة 1988، دخلت الجزائر مرحلة سياسية هامة وجديدة، حيث تميزت هذه المرحلة بإصلاحات سياسية عميقة تمثلت في إقرار حرية التعبير والتعددية الحزبية، وجاء دستور 1989 وقانون الجمعيات 1990 ليضمن هذه الحرية للجزائريين، فشهدت الساحة الجامعية الوطنية ظهور عدة نقابات طلابية جديدة منها: التحالف الوطني من أجل التجديد الطلابي الوطني (AREN)، الاتحاد الطلابي الحر (UEGL)، الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين (LNEA)، المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي (ONSE)، الاتحاد الوطني للطلبة

[1]- أحمد توفيق المدني، الثورات الجزائرية عبر التاريخ، مجلة المعرفة، العدد 6، نوفمبر 1963، ص 6.

[2]-جلالي صاري وآخرون، هجرة، الجزائريين نحو أوربا منشورات المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية، وثورة أول نوفمبر 1954، بدون سنة، ص 43.

الجزائريين، وبعدها وفي سنة 1993 تأسست منظمة طلابية جديدة وهي الاتحاد العام للطلبة الجزائريين (UGEA)، وقد تم اعتماد جل هذه المنظمات الطلابية، غير أنه وبعد التطورات السياسية التي عرفتها البلاد في العشرية السوداء (بعد 1992)، توقفت بعض هذه النقابات الطلابية عن النشاط.[1]

6.2. أهداف المنظمات الطلابية:

إن لكل عمل هدف وبطبيعة الحال أن المنظمات الطلابية بكل فروعها تشترك في هدف أساسي هو الدفاع عن حقوق الطالب الجامعي ونذكر ما تبقى من الأهداف في النقاط التالية:

- الوقوف على المشاكل التعليمية والبيداغوجية للطالب ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة لها وهذا بالتنسيق مع الفريق البيداغوجي والإداري للجامعة، والمساهمة في تحسين التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

- العمل على تحديث البرامج الجامعية والمشاركة في إصلاح المنظومة الجامعية والتربوية والتكوينية.

- تطوير البحث العلمي بإشراك الأساتذة والطلبة وذلك بتنظيم ملتقيات وندوات علمية مختصة، وربط الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- تشجيع وتكريم المواهب المبدعة وا إبراز الكفاءات الوطنية وا إشراكها في التنمية الوطنية.

- الدفاع عن حقوق الطلبة المادية والمعنوية والسعي معهم لحل مشاكلهم الاجتماعية.

- التكفل الفعلي بالشباب الجامعي خاصة في ميدان الشغل والتكوين وتأطيره خارج الجامعة.

- المساهمة في تقرير معير الأمة، بإشراك الطلبة والشباب في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للبلاد.

[1]- الجريدة الرسمية، (1983) الجامعة الجزائرية المرسوم التنفيذي الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ط1، (83-544)، ص 21-24.

- المساهمة في رفع المستوى العلمي والثقافي والفكري للطلبة والعمل على تكوين شخصية طلابية وشبابية واعية بمتطلبات العصر وتحديات المستقبل.[1]

- توحيد صفوف الطلبة وتجميعهم من أجل تجسيد مشروع الوحدة الوطنية.

- الدفاع عن المصالح العليا للبلاد وحرية الرأي في الوسط الطلابي في إطار مبادئ الديمقراطية واحترام ثوابت الأمة.

- تكريس الحريات الأساسية والدفاع عن حقوق الإنسان ومناصرة القضايا العادلة في العالم، وتثمين العلاقات مع كل الهيئات الوطنية والعالمية.[2]

7.2. أسس عمل المنظمات الطلابية:

إن الهيكلة التي تقوم عليها المنظمات الطلابية تستوجب عليها وضع أسس خاصة بعملها لضمان السير الجيد للمهام التي تقوم بها ويمكن لنا أن نلخص أبرز أسسها فيما يلي:

- اتخاذ القرار يشارك فيه الجميع مع الاستخدام الجيد لمصادر المعلومات مع التزام الجميع بتنفيذ القرارات الصادرة ويبقى هناك مجالا قد تكون للقيادة التنظيمية رؤى أوضح تختلف عن باقي أهناء التنظيم.[3]

- الجدية والشعور بأهمية العمل والرغبة والميول نحو النشاط والإحساس بأهمية العمل.

- المنافسة وجو العمل فكلما زاد شعر الطلبة بأنهم جزء لا يتجزأ من بيئتهم ومرتبطين بأهداف التنظيم الذي يسعى لخدمتهم مما يولد فيهم المثابرة وهذا يؤدي إلى نجاح التنظيمات الطلابية في تحيق أهدافها.[4]

- التشجيع على الالتزام بالأهداف التي حددهاالتنظيم أو خارجية باعتبار أن المجتمع يعلق أمالا كبيرة على نتائج الجهد الذي يبذله أفراد التنظيم.

---

[1]- أيمن أبو شمالة، تصور مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، في محافظات غزة، رسالة ماجستير، غزة كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين، ص 106.

[2]- المرجع نفسه، ص 106.

[3]- المرجع نفسه ص83

[4]- سحر فتحي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، الإسكندرية المكتبة الجامعية الأزراطية، 2000، ص 161.

- علاقات العمل تقوم على أسس الاحترام الثقة، التعاون، والدعم والخلاف وتقبل الرأي الآخر.

8.2. دور المنظمات الطلابية في تحسين الأداء البيداغوجية الجامعي:

يعتبر عمل المنظمات الطلابية أحد أهم مرتكزات العملية التعليمية والتربوية، التي تقدم إلى الجامعة أفكار ومقترحات وسلوكيات تسهم في تعزيز الترابط بين أطياف المجتمع التربوي الجامعي ومن أبرز أدوار هذه المنظمات ما يلي:

- دور المنظمات الطلابية في التخفيف من الضغوطات والمشاكل التعليمية داخل الجامعة، إذ أن الطلبة النقابيين تكون لديهم شعبية كبيرة بين زملائهم، ويمكن استغلال هذه الميزة في حل وا ٍنهاء الخلافات البسيطة التي تنشأ بين الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة دون الرجوع إلى الإدارة، إضافة إلى توصيل بعض الرسائل غير المباشرة إل بعض الطلبة للتوقف عن سلوكيات معينة، أو تصرفات تضر بلوائح وقوانين الجامعة بأسلوب ودي يسهل تقبله من الطرف الآخر.[1]

- إن للعمل النقابي دور مهم في ترسيخ المزيد من القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المجتمع التعليمي الجامعي أو المحيط الأوسع، مثل التعاون والاعتماد على النفس والاستقلالية.

- تعمل المنظمات الطلابية على تهيئة الطلاب الجامعيين لدخول المراحل التعليمية المختلفة داخل الجامعة عن طريق تعزيز قدراتهم، والوصول بهم إلى أرقى المستويات التعليمية، وتعديل سلوكيات الطلاب عن طريق إشراكهم في أنشطة فاعلة في الحرم الجامعي.

- العمل على إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعال والتخطيط وا ٍدارة المواقف المختلفة، وتعزيز روح الانتماء للوطن، وتنمية الممارسات الديمقراطية وروح الحوار البناء واحترام الرأي الآخر والتسامح.

[1] - علي حسين العوفي، العمل الطلابي، القاعدة الأساسية للعمل التطوعي والمدني، 2012، موقع https://alialawadhi.com

خلاصة:

ترجع أهمية المنظمات الطلابية أنها عنصر هام وفعال في العملية التعليمية داخل الجامعة الجزائرية لأنها نتاج عملية للممارسة الديمقراطية لاختيار ممثليهم داخل الحرم الجامعي، وبالتالي تكون اليد المساعدة للطالب في تحقيق الأهداف التربوية التي يطمح إليها.

الفصل الثالث

مرافقة المنظمة الطلابية للطالب الجامعي

تمهيد

1.3. التطور التاريخي للمرافقة

2.3. .مفهوم المرافقة

3.3. مبادئ المرافقة البيداغوجية

4.3. الأساليب المستخدمة في المرافقة البيداغوجية

5.3. خصائص المرافقة التربوية

6.3. أهمية المرافقة للطالب الجامعي

7.3. أهداف المرافقة

8.3. المرافقة التربوية للطالب الجامعي

خلاصة

تمهيد:

تنوعت إصلاحات التعليم العالي بالجزائر بإتباع نظام (ل.م.د) ليسانس – ماستر - دكتوراه، حيث جاءت بالعديد من المفاهيم الجديدة على غرار خلايا الجودة والوصاية وغيرها ومنها المرافقة البيداغوجية فسماها تارة المرافقة البيداغوجية، وأخرى الوصاية كما أطلق عليها أيضا مصطلح الإشراف وكلها يدرج في معنى واحد.

1.3. التطور التاريخي للمرافقة:

ظهرت وظيفة المرافقة في التسعينات حوالي سنة 1995 في فرنسا كتساؤل عن الوضعية المهنية، وانتشرت على السواء من خلال مختلف القطاعات المهنية، متآلفة بتميز عدة مفاهيم هي: الإشراف، التدريب، والإرشاد، توكنت المدرسة الفرنسية للتدريب (Coaching) سنة 1996، حيث قدمت كمرافقة للشخص انطلاقا من احتياجاته المهنية من أجل تطوير كفاءاته وقدراته، كما ارتبطت فكرة الإرشاد بـ "كارل روجرز" التي مارسها في السبعينات في فرنسا واعتبرت كمعاينات مباشرة مع فرد لمساعدته على تغيير اتجاهاته وسلوكه، يعود أصلها إلى الولايات المتحدة الأمريكية أين ظهرت كتطبيق للتوجيه المهني، مع الأخذ بعين الاعتبار العلاقة المتكيفة في النسق الاجتماعي (عائلة، مجتمع، ثقافة) وبالتالي يعتبر الإرشاد نوع من المرافقة يتصف بالتمركز حول أشخاص عاديين، مع الأخذ بعين الاعتبار تطورهم في وضعية مناسبة لمشكلة (تفاعل، شخص، محيط).[1]

2.3. .مفهوم المرافقة:

المرافقة لغة: معنى المرافقة لغة مصاحبة، ملازمة.

المرافقة اصطلاحا: مسعى تهدف إلى مساعدة شخص ما على السير إلى تكوين نفه، للوصول إلى أهدافه.

عرفها عبد الكريم حرز الله وكمال بداري "عبارة عن متابعة مؤطرة وتوجيه للطالب ابتداء من دخوله إلى الجامعة.[2]

المرافقة بين النظائر أو الفرملاء هي نظام تعليمي يقوم فيه المتلقون للمعرفة والمتعلمين للتعاون فيما بينهم للتعلم عن طريق التعليم.

---

[1]- ترة نورة، مرجع سابق، ص 36.

[2]- ترة نورة، دراسة استكشافية لواقع المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة، جامعة باجي مختار (عنابة) نموذجا، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع – جامعة ججل، العدد الأول ديسمبر 2018، ص 31.

وهي نظام الدعم المنهجي، التربوي والنفسي الذي يستهدف الطلبة الجدد الذين يلتحقون بالسنة الأولى ليسانس في المؤسسات الجامعية ويكون في شكل نصائح مقدمة للطالب من أجل مساعدته وتوجيهه وتنظيم عمله ودراسته حسب الطريقة التي تناسبه والتي يمكن أن تمتد في بعض الحالات إكمال بعد ليسانس.[1]

وفيما يخص موضوعنا يمكن أن نقول أن مرافقة المنظمات الطلابية للطالب الجامعي هي تقديم يد العون للطلبة ومحاولة أعضاء المنظمات الطلابية الدفاع عن حقوقهم واسترجاعها كونهم هم من يمثلون الطلبة داخل الحوم الجامعي، وكذا تقديم مرافقة بيداغوجية تعود بالنفع على الطلبة خلال مسيرتهم الدراسية.

3.3. مبادئ المرافقة البيداغوجية:

إن الأسس الرئيسية المتعلقة المرافقة البيداغوجية تتمثل في: الاستماع، التوضيح، التصحيح، والإصلاح والمساعدة على اتخاذ القرارات. كما تعتبر المرافقة البيداغوجية نمط جديد من التعليم والأعلام والتكوين ولهذا فهي تركز على النمو الفردية والتركيبية الفردية الشخصية كما تسمح بتطوير منهج متفوق من التكوين والتعليم ومن أهم مبادئها ما يلي:

- الثقة والاحترام المتبادل.

- العاقد والوصاية بالالتزام باحترام مواعيد اللقاءات وجعلها ضمن أولويات الأستاذ وثانيا بأنه موجود لتقديم العون والتوجيه والإرشاد لوصول بالطالب إلى أكبر قدر ممكن من الاستقلالته وتنمية المبادرة والحد من الإحباطات التي تعتري الطالب في المواقف الضاغطة.

- الواقعية و الموضوعية: ويعني ضرورة اعتماد النظرة الواقعية والموضوعية حيث ينظر إلى الصعوبة أو المشكلة برزانة للأحداث وبدون إهمال واقع الحياة الجامعية ومتطلباتها وعدم التسرع في إصدار الحكام والاستنتاجات.

[1] -سميرة شاكري، المر افقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية، مؤتمر علمي لجامعة بني بسويف 8 نوفمبر، 2016.

- لمرونة في العلاقة بين المشرف والطالب وفي الطرق والوسائل المعتمدة لتقديم الدعم بكل أشكاله للطالب.[1]

4.3. الأساليب المستخدمة في المرافقة البيداغوجية:

اللقاءات المكتبية الفردية والجامعية في ساعات محددة سلفا كل أسبوع.

- المراسلات بين المشرفين والدارسين عبر الرسائل الهاتفية أو البريد الإلكتروني.
- يقدم الأساتذة بعض المحاضرات ويتيحون في ذلك فرص المداخلات والأسئلة للطلاب.
- نقاشات عبر الهاتف أو الانترنيت يبادر بها المشرف الأكاديمي.
- تنظيم جلسات إرشادية بين الدارسين والمشرف الأكاديمي ضمن مواعيد متفق عليها.
- أن يقوم الأستاذ بالخروج مع طلابه في رحلات علمية قصيرة.
- تقسيم الدراسي إلى مجموعات ومتابعتها بإشراف المسجلين في الكليات المختلفة.
- اللقاءات الأكاديمية المباشرة في شكل ندوات ومحاضرات وورش عمل.[2]

5.3. خصائص المرافقة التربوية:

- اتسامها بخاصية التعاون.
- قيامها على فكرة السيرورة تتطلب وقت ومراحل لإنجازها.
- محصل لجهد جماعي وهي عمل تشاركي.
- اعتبارها بمثابة انتقال مرتبط بظروف وواقع أحدث في إطار وضعية مهنية.
- التكفل التربوي من خلال مواجهة الصعوبات التي تقلل عملية التعليم.
- التعرف على المشكلات التربوية.
- تحقيق النجاح التربوي.[3]

---

[1]- أسماء جعني، مرجع سابق، ص 42، 43.

[2]- أسماء جعني، معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة، 2018، ص 48.

[3]- دبي رابح، مرجع سابق، محاضرة 2.

6.3. أهمية المرافقة للطالب الجامعي:

في ظل الانقطاع للسياق الذي كان يعيشه الطالب إثر عبوره من الثانوية نحو الجامعة والمصحون بتغير جذري للمحيط مع تغيير من التلميذ إلى الطالب، مما ينبغي عليه التكيف مع كل ما هو غير مألوف بالنسبة له (تسجيل، كيفية سير نظام الجامعة، تكوين وا إدارة معارف) طرق التعلم والتعايش على المستويين البيداغوجي والاجتماعي لمواجهة متطلبات جديدة على عدة مستويات ولاسيما مع تغير استراتيجيات التعلم إلى أشكال جديدة من التعلم إلى أشكال جديدة من التعليم أشكال جديدة من التعليم (محاضرات، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة تقييمات مستمرة، ويهدف التكيف مع هذا الفضاء الجديد يحتاج هذا الطالب الجامعي الجديد إلى تكفل من خلال متابعة ومرافقة حتى يتمكن من تكيف أفضل مع محيطه الجديد، واكتساب استقلالية وخاصة الاستقلالية البيداغوجية وبالتالي تعتبر المرافقة البيداغوجية عاملا وقائيا للإخفاق في بداية الدراسات الجامعية.[1]

7.3. أهداف المرافقة:

إن المرافقة البيداغوجية للطالب تلعب دورا هاما في الحياة الدراسية واليومية للطالب، وضعت هذه الأخيرة أهدافا تريد تحقيقها مع الطالب يمكن ذكرها كما يلي:

- تقديم يد المساعدات في مجالات متعددة مع التشجيع على بذل الجهد.
- تقديم المساعدات لبيداغوجية تخص كيفية تسجيل ومتابعة المحاضرات الأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية.
- إرشاد الطالب أثناء بحثه عن موقعه وكيفية التعامل مع الوضعيات الجديدة في نظام التعليم العالي.
- تلقين المعلومات والمعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى مثل الوسائل التكنولوجية استغلال المكتبة...الخ.
- التكفل الفعال لتسهيل بناء العلاقات بين الرفاق وبين أفراد الأسرة الجامعية.

[1]- ترة نورة، مرجع سابق، ص 36.

- توجيه الطلبة فيما يخص الفضاءات البيداغوجية، الهياكل القاعدية للقسم وللكلية وللجامعة قواعد النظام الداخلي للمؤسسة الجامعية، أنظمة التعليم في الجامعة.
- تمكين الطالب من الاندماج في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل.
- تقليص نسبة الإخفاق والتسرب.
- تمكين الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية.[1]

8.3. المرافقة التربوية للطالب الجامعي:

تلعب المرافقة التربوية دورا أساسيا في المسار الدراسي والتربوي إذ أنها تساعد الطالي على مواجهة الصعوبات التي تقلل من عمليات التعليم ومن فعاليتها ويساعد على السير في دراسته سيرا حسنا من حيث (ضعف التحصيل الدراسي، مساعدته في استغلال وقته، تنظيم أوقات دراسته وأوقات الترفيه).

إضافة إلى أنها تضمن له التوفق النفسي والصحة النفسية والنجاح الدراسي فالهدف الرئيسي للإرشاد التربوي هو تحقيق النجاح التربوي وهدفها الرئيسي هو دفع الفرد إلى تحقيق ما يطمح له مستقبلا[2]ويشار إلى أن المتعلم بحاجة إلى أمن تعليمي متعدد الأبعاد ناهيك عما توفره المدرسة من وسائط تعليمية لوجستية، فالمتعلم بحاجة إلى مرافقة بيداغوجية تعني بمصاحبته وفق حريات تربوية وليس سلوكية، خاصة وأن موقف التعلم وفق المقاربة بالكفاءات تبنى في وضعيات مشكلات تعليمية[3]. هنا نجد أن المرافقة تحتل مكانة كبيرة في علم النفس وعلوم التربية، حيث أن هذا العامل بالمصاحبة والمساندة والتو اصل بأبعاده النفسية والمعرفية والوجدانية للمتعلم، خاصة وأن المناهج التعليمية الحديثة أعطت عناية خاصة لقطبية المتعلم بالنظر إلى المعلم والمعرفة في المواقف التعليمية.

---

[1]- مرجع نفسه، ص 37.

[2]-دبي رابح، مجموع محاضرات في مقياس المرافقة التربوية، ماستر 2 علم النفس التربوي.

[3]- خالد شنيون، المرافقة البيداغوجية محرك التعلم الفعال في المناهج الحديثة، جريدة البصائر، الموقع الالكتروني https://elbassair.dz.

خلاصة:

تعتبر المرافقة طريقة علمية لرعاية المتعلمين باستمرار من النواحي العلمية والنفسية والاجتماعية والمهنية، وذلك بتقديم التوجيهات والنصائح والمشورة لتسهيل الاندماج في كافة المجالات.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد

1.4. منهج الدراسة

2.4. مجالات الدراسة

3.4. عينة الدراسة

4.4. أداة جمع لبيانات

خلاصة

تمهيد:

إن إنجاز أي بحث علمي يوجب على الباحث أن يتبنى عدة إجراءات ليتمكن من تحقيق أهداف الدراسة التي هي قيد البحث ولا يمكن ذلك إلا بإتباع مجموعة من الطرق والإجراءات المنهجية، والتي من ضمنها أدوات بحثية وأساليب المعالجة الميدانية، ويكون ذلك بداية من الإشكالية وصياغة الفرضيات، وصولا إلى معالجة هذه البيانات وتفريغها وتحليلها.

وفي هذا المسار لابد من تحديد منهج الدراسة وأيضا ثم عينة الدراسة ثم أداة جمع البيانات، ليتحصل الباحث في الأخير على نتائج للدراسة التي قام بها.

1.4. منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم في دراسة ودقة البحث العلمي تغرض على الباحث أن يختار المنهج الملائم الموضوع بحثه.

يختلف معنى المنهج حسب الصياغ الذي يقصد به، يطلق على المنهج في اللغة الإنجليزية METHOD، وتعني الطريقة أو الأسلوب أو التنظيم واستعملها أفلاطون بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة واستخدمها أرسطو بمعنى البحث، واستخدمت ابتداء من عصر النهضة الأوروبية بمعنى طائفة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم.[1]

ويعرف المنهج أيضا بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2]

وفي بحثنا هذا دور المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب الجامعي اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، حيث هدفه الأساسي هو وصف الدراسة وصفا دقيقا لكل الجوانب، حيث يعرف المنهج الوصفي الطريقة التي يسعى من خلالها الباحث إلى جمع البيانات والحقائق حول الظواهر الاجتماعية بصفة كيفية، كما لا تتوقف مهام هذا المنهج في جمع الحقائق والبيانات الكيفية بل يتعدى هذا ليصل إلى التحليل الكيفي الدقيق تم في الخير إلى نتائج قابلة للتعميم.[3]

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي بحيث وصف لنا العلاقة الموجودة بين المنظمات الطلابية والطالب الجامعي وكذا وصف الأدوار التي تقوم بها هذه الأخيرة أثناء مرافقتها للطالب فيما يخص انتمائه للجامعة ومعرفة إلى مدى تؤدي المنظمات الطلابية دورها داخل الحرم الجامعي.

---

[1]- محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام، عمان، 1989، ص 60.

[2]- طلعت همام، سين وجيم عن مناهج البعث العلمي، 1984، ص 5.

2.4. مجالات الدراسة:

إن الباحث خلال قيامه ببحثه يتوجب عليه إجراء دراسة ميدانية لموضوعه ليتأكد من النتائج التي تحصل لها، ويعتبر تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، والمتعارف عليه أن لكل دراسة ثلاث مجالات دراسية هي:

- المجال الجغرافي (المكاني).
- المجال البشري.
- المجال الزمني.

يمكن توضيح ذلك كما يلي:

1- المجال المكاني: هو المكان الذي تتم فيه الدراسة، حيث تم إنجاز هذه الدراسة في جامعة آكلي محند أولحاج، تقع في ولاية البويرة بالضبط في شارع دريسي يحي بمدينة البويرة، تأسست سنة 2005 تضم الشُعب العلمية والأدبية، والتي من بينها كلية العلوم الإنسانية ومن تخصصاتها علم الاجتماع التربية تم فتح هذا التخصص سنة 2006 الذي تم فيه إنجاز بحثنا هذا.

2- المجال البشري: وهو مجتمع البحث، أي كافة مفردات مجتمع الدراسة، الهدف من اختيارها هو تعميم نتائج المتحصل عليها وفي موضوعنا دور المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب الجامعي، فإن مجتمع البحث هو المنظمات الموجودة في جامعة البويرة والتي تتمثل في الاتحاد العام الطلابي الحر، الاتحاد العام للطلبة الجزائرية الحرة، تم اختيار هذه المنظمات وتسليط الضوء عليها لإنجاز هذا البحث.

3- المجال الزمني: ويقصد به المدة التي استغرقت فيها الدراسة، وفي دراستنا دور المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب الجامعي مر بمرحلتين هما كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** تم فيها جمع كل المعلومات التي تخص الموضوع إضافة إلى الإطلاع على دراسات سابقة حول الموضوع، ثم الذهاب إلى مكاتب المنظمات وا ٍجراء بعض المقابلات مع أعضائها وتسجيل الملاحظات فيما يخص ذلك، وقد كانت هذه المرحلة في بداية شهر فيفري ثم البدء في جمع المعلومات النظرية التي تخص دراستنا وذلك خلال الشهرين مارس وبداية أفريل.

– **المرحلة الثانية:** وتتمثل في النزول إلى الميدان وجراد الدراسة الميدانية من خلال الاستعانة بأدوات البحث العلمي، حيث قدمنا استمارة البحث للمبحوثين، بداية هذه المرحلة كانت في شهر ماي إلى بداية شهر جوان.

3.4. عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة جزءا أساسيا ومهما جدا في البحث العلمي نظرا لصعوبة الوصول إلى كل أفراد المجتمع، يجب على الباحث أن يختار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعده على فهم أنماط وديناميات المجتمع المدروس.

فالعينة هي شريحة أو جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث.[1]

وهي أيضا: أخذ جزء من المجتمع الإحصائي يكون ممثل لهذا المجتمع بحيث يتم دراسة الظاهرة بواسطة العينة وا إسقاط النتائج على المجتمع ككل.

وفي دراستنا هذه استخدمنا عينة كرة الثلج حيث نبدأ باختيار شخص يستوفي الموصفات الموضوعة للاختيار ضمن العينة ثم نطلب منه أن يقترح آخرين بنفس الموصفات لذا هي العينة الأنسب لموضوعنا.

4.4. أداة جمع البيانات:

الباحث أثناء قيامه بخطوات البحث العلمي هو بحاجة إلى أدوات تساعده في بحثه سواء في الجانب النظري أو الجانب الميداني.

في الجانب الميداني يكمن مستوى دقة البحث على مدى دقة المعلومات التي تحصل عليها الباحث ويتم ذلك بالاستعانة بأداة مناسبة للبحث وعليه فقد استعملنا في هذه الدراسة دور المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب الجامعي أداتين هما الملاحظة واستمارة استبيان، اللتان تعدان من أكثر الأدوات استعمالا في البحوث العلمية.

[1]- ريما ماجد، منهجية البحث العلمي، بيروت، 2016، ص 28.

1. الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن وعلى عكس البحوث الكمية فإن البحوث النوعية لاستخدام أدوات مطورة من قبل باحثين آخرين بل يطورون أشكال من الملاحظة لجمع البيانات [1].

وتعرف أيضا: تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تسمح بملاحظة مجموعة بطريقة غير موجهة من أجل القيام عادةبسحب كيفي، بهدف فهم المواقف والسلوكات.[2]

2. الاستمارة:

تعبر الاستمارة أو الاستبيان عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو أراء الأفراد، ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.[3]

ويقصد بها أيضا استمارة استبيان "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.

ولقد تم الاعتماد في استمارة الاستبيان في بحثنا، على مجموعة أسئلة مغلقة ومفتوحة والتي تندرج تحت كل محور، ولقد اشتملت الاستمارة ثلاث محاور هي:

- محور البيانات الشخصية.

---

[1]- منذر الضامن، أساسيات البح العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 94.

[2]- مورس أنجرز (ترجمة مجموعة من الأساتذة) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 184.

[3]- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999، ص 63.

- المحور الثاني اشتمل أسئلة حول مشاركة المنظمات الطلابية في سير الامتحانات.
- المحور الثالث اشتمل أسئلة حول مشاركة المنظمات الطلابية في النشاطات الثقافية والعلمية.

تم توزيع هذه الاستمارات على أعضاء المنظمات الطلابية التي نحن قيد دراستها.

خلاصة:

إن إتباع الإجراءات المنهجية ضروري في كل بحث اجتماعي علمي لكي يتمكن الباحث من تنظيم وتحقيق خطوات البحث العلمي، من خلالها يتمكن من تحقيق الاستنتاج النهائي للدراسة.

الفصل الخامس

تحليل البيانات وعرض النتائج

1.5. تحليل بيانات الجداول.

2.5. النتائج العامة للدراسة.

خلاصة

1.5. تحليل بيانات الجداول:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات العمرية	ت	%
[19-21]	14	35
[22-24]	15	37,5
[25-27]	11	27,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 22 سنة إلى 24 سنة بلغت نسبتهم 37,5 % والذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و21 سنة بنسبة 35 % أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و27 سنة بنسبة 27,5 % نقول أن أغلب المبحوثين كانت أعمارهم محصورة ما بين 22 و24 سنة مقارنة بالفئاتالأخرى.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسبالجنس

الجنس	ت	%
ذكر	36	90
أنثى	4	10
المجموع	40	100

نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور بنسبة 90 %، أما فئة الإناث بلغت 10 % نقول أن معظم أعضاء المنظمات كانوا ذكورا وذلك راجع أن الذكور لديهم ميولات سياسية أكبر من الإناث وهم أكثر دخولا في المجال لنقابي.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسبالمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ت	%
أولى جامعي	**8**	**20**
ثانية جامعي	**2**	**5**
ثالثة ليسانس	**18**	**45**
أولى ماستر	**4**	**10**
ثانية ماستر	**8**	**20**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة ذو المستوى ثالثة ليسانس بلغت نسبتهم 45 %، وكل من السنة الثانية ماستر والأولى جامعي بنسبة 20 %، والأولى ماستر 10 والثانية جامعي بنسبة 5 %، نقول أن أكبر فئة منظمة إلى المنظمات الطلابية كانت لطلبة ثالثة ليسانس كونهم لديهم أكبر تجارب داخل الجامعة.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسبالكلية التي يدرسون

الكلية	ت	%
علوم اقتصادية وتجارية	**12**	**30**
آداب ولغات	**5**	**12,5**
علوم تطبيقية	**2**	**5**
علوم إنسانية واجتماعية	**10**	**25**
حقوق وعلوم سياسية	**7**	**17,5**
معهد النشاطات الرياضية	**2**	**5**
علوم طبيعية والحياة	**2**	**5**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية كانت نسبتها 30 %، وكلية العلوم الإنسانية واجتماعية بنسبة 25%، وكلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 17,5%، وكلية الآداب واللغات بنسبة 12,5%، في حين بلغت كلية كل من العلوم التطبيقية ومعهد النشاطات

الرياضية وعلوم الطبيعية والحياة بنسبة 5%، إن أكبر نسبة كانت لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية كونها كلية معروفة بحيويتها والحركة الموجودة فيها وتفاعل أعضائها.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسباسم المنظمات التي ينتمون إليها

اسم المنظمة	ت	%
الاتحاد العام لطلابي الحر	**20**	**50**
الاتحاد العام للطلبة الجزائريين	**11**	**27,5**
الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين	**3**	**7,5**
المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة	**6**	**15**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن الاتحاد العام الطلابي الحر بلغ نسبة 50%، والاتحاد العام للطلبة الجزائريين نسبة 27,5% والمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة نسبة 15%، والرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين 7,5 %، إن أعلى نسبة كانت للاتحاد العام الطلابي الحر كونه الأقدم من حيث التأسيس وما هو معروف والأكثر شهرة في الوسط الجامعي ما يلفت انتباه الطلبة الجامعيين إلى الانضمام إلى المنظمات الطلابية.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسبدور المنظمات الطلابية

دور المنظمات الطلابية	ت	%
مساعدة الطالب	**5**	**12,5**
الدفاع عن حق الطالب	**33**	**82,5**
التنظيم والتسيير	**2**	**5**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن دور المنظمات الطلابية في دفاع عن حق الطالب بنسبة 82,5%، ودورها في مساعدة الطالب بنسبة 12,5%، ودورها في التنظيم والتسيير بنسبة 5%.

إن الهدف الأسمى الذي تصرح به كل المنظمات هو الدفاع عن حق الطالب واسترجاع حقه المسلوب منه إضافة إلى مهامها في تنظيم وتسيير شؤون الطالب.

المحور الثاني: بيانات خاصة بمشاركة المنظمات الطلابية في سير الامتحانات

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسبمشاركة المنظمة الطلابية في اقتراح تاريخ الامتحان

مشاركة المنظمة الطلابية في اقتراح تاريخ الامتحان	ت	%
نعم	**39**	**97,5**
لا	**1**	**2,5**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مشاركة المنظمات في اقتراح تاريخ الامتحان بلغت نسبة 97,5%، وعدم مشاركتهم في الامتحان بنسبة 2,5%، تقول حسب النتائج المتحصل عليها أن المنظمات الطلابية تهتم بشؤون الطالب وتحاول التكفل بشؤونه، وضمان السير الجيد لمساره الدراسي.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسبطلب المنظمة الطلابية إعطاء إجابة نموذجية للامتحان

طلب إعطاء إجابة نموذجية للامتحان	ت	%
نعم	**30**	**75**
لا	**10**	**25**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن طلب المنظمات الطلابية إعطاء إجابة نموذجية للامتحان بلغت نسبة 75% وعدم طلبها إعطاء إجابة نموذجية بنسبة 25%، إن المنظمات الطلابية تهتم بجانب سير الامتحانات وتحقيق مهامها الموجهة لخدمة الطالب.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسبطلب المنظمات الطلابية سلم تنقيط الامتحان

المطالبة يسلم التنقيط	ت	%
نعم	**35**	**87,5**
لا	**5**	**12,5**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن مطالبة المنظمات الطلابية بسلم التنقيط بلغت نسبة 87,5 %وعدم مطالبتها بسلم التنقيط بلغت نسبة 12,5%، هذا يدل على اهتمام المنظمات كثيرا بجانب سير الامتحانات للطلبة باعتبارها مرحلة مهمة لدى الطلبة لذا تسلط الضوء المنظمات الطلابية على الاهتمام بهذا الجانب.

الجدول رقم (10): يوضح العلاقة الموجودة بين دور المنظمات الطلابية واقتراحها إعادة الامتحان للطلبة

اقتراح إعادة الامتحان	نعم		لا		المجموع	
دور المنظمات الطلابية	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	**37**	**92,5**	**3**	**7,5**	**40**	**100**
لا	**33**	**82,5**	**7**	**17,5**	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن دور مساعدة الطالب من قبل المنظمات الطلابية ويقترحون إعادة الامتحان بلغت نسبة 92,5%ولا يقترحون إعادة الامتحان بنسبة 7,5 %، ودفاع عن حق الطالب واقتراح إعادة الامتحان بنسبة 82,5 %، ونسبة الذين لا يقترحون إعادة الامتحان نسبة 17,5 %، في حين دورها في التنظيم والتسيير واقتراح إعادة الامتحان بنسبة 5% والذين لا يقتر حون إعادة الامتحان بنسبة 95 %.

بما أن أدوار المنظمات متضمنة مساعدة الطالب والدفاع عن حقه وتنظيم وتسيير شؤونه فإن اهتمامها به أثناء فترة الامتحانات شيء لابد منه كونها فترة حساسة يكون الطالب وقتها بحاجة ماسة إلى يد تساعده وتخفف عنه الضغط الحاصل أثناء فترة الامتحانات.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسبتدخل المنظمات الطلابية في حالة تأخر الامتحان

تدخل في حالة تأخر الامتحان	ت	%
نعم	**35**	**87,5**
لا	**5**	**12,5**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن تدخل المنظمات الطلابية في حالة تأخر الامتحان بلغ نسبة 87,5 % وعدم تدخلهم بلغ نسبة 12,5 %، يعد تأخر الامتحان من الأمور التي تقلق الطلبة وتجعلهم في حالة من الذكر والاضطراب، ما قد يؤدي إلى رسوبهم وهذا ما تطمح المنظمات الطلابية إلى عدم حدوثه، فتدخلها في حالة تأخر الامتحان قد يجنب الطالب تلك المشاكل.

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين دور المنظمات الطلابية وتدخلها في حالة صعوبة الامتحان

التدخل في حالة صعوبة الامتحان / دور المنظمات الطلابية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مساعدة الطالب	**10**	**25**	**30**	**75**	**40**	**100**
الدفاع عن حق الطالب	**33**	**82,5**	**7**	**17,5**	**40**	**100**
المجموع	**2**	**5**	**38**	**95**	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن دور المنظمات في مساعدة الطالب وتدخلها في حالة صعوبة الامتحان بلغ نسبة 25% وتدخلها في حالة صعوبة الامتحان بلغ نسبة 25 % وعدم تدخلها بنسبة 75 %، ودورها في الدفاع عن حق الطالب وتدخلها في حالة صعوبة الامتحان بنسبة 82,5 % وعدم تدخلها بنسبة 17,5%، أما دورها في التنظيم والتسيير وتدخلها في حالة صعوبة الامتحان بنسبة 5 % وعدم تدخلها بنسبة 95 %، إن حالة صعوبة الامتحان لا يمكن للمنظمات الطلابية التدخل فيها إلا في حالات نادرة كوضع أسئلة لم تدرس للطلبة أو وضع أسئلة تفوق مستواهم الدراسي لأن صعوبة الامتحان أو سهولته تعود أساسا للأستاذ هو المسؤول عنه.

المحور الثالث: بيانات خاصة بمشاركة المنظمات في النشاطات الثقافية والعلمية

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تدخل المنظمات الطلابية في حالة تأخر الإعلان عن النتائج

تدخل في حالة تأخر إعلان النتائج	ت	%
نعم	37	92,5
لا	3	7,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن تدخل المنظمات الطلابية في حالة تأخر إعلان النتائج بلغ نسبة 92,5% وعدم تدخلها في حالة تأخر إعلان النتائج بلغ نسبة 7,5 %، نقول أن المنظمات تعمل على الحفاظ على السير الجيد للموسم الدراسي.

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين دور المنظمات الطلابية وحالة الحصول على المعدل دون العشرة

التدخل في حالة الحصول على المعدل دون العشرة / دور المنظمات الطلابية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مساعدة الطالب	27	67,5	13	32,5	40	100
الدفاع عن حق الطالب	23	57,5	17	42,5	40	100
المجموع	8	20	32	80	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن دور المنظمات الطلابية في مساعدة الطالب والتدخل في حالة الحصول على المعدل دون العشرة بلغ نسبة 67,5 % وعدم تدخلها بنسبة 32,5 %، ودورها في

الدفاع عن حق الطالب وتدخلها في حالة الحصول على المعدل دون العشرة بنسبة 57,5% وعدم تدخلها بنسبة 42,5 %، أما دورها في التنظيم والتسيير وتدخلها في حالة الحصول على المعدل دون العشرة بنسبة 20 % وعدم تدخلها بنسبة 80 %، يرجع ذلك أن من أدوارها العمل على السير الجيد للموسم الدراسي للطالب وكذا تحقيق مبدأها في الدفاع عن حق الطالب الجامعي.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين دور المنظمات الطلابية ومشاركتها في النشاطات

المشاركة في النشاطات	نعم		لا		المجموع	
دور المنظمات الطلابية	ك	%	ك	%	ك	%
مساعدة الطالب	39	97,5	1	2,5	40	100
الدفاع عن حق الطالب	14	35	26	65	40	100
المجموع	2	5	38	95	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن دور المنظمات الطلابية في مساعدة الطالب وقيامها بالنشاطات بنسبة 97,5 % وعدم مشاركتها بنسبة 2,5 %، ودورها في الدفاع عن حق الطالب ومشاركتها في النشاطات بنسبة 35 % وعدم مشاركتها في النشاطات بنسبة 65 % أما دورها في التنظيم والتسيير ومشاركتها في النشاطات بنسبة 5 % وعدم مشاركتها بنسبة 95 %.

تقول أن بفعل أدوار المنظمات الطلابية تلجأ هذه الخيرة إلى القيام بالعديد من النشاطات من بينها العلمية والثقافية والرياضية إضافة إلى النشاطات الدينية التي تحفز الطالب على الرفع من مستواه الثقافي وذلك من خلال الندوات الملتقيات الأيام الدراسية وغيرها من النشاطات.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحفيز الطلبة على القيام بالنشاطات الثقافية

تحفيز على القيام بالنشاطات الثقافية	ت	%
نعم	**38**	**95**
لا	**2**	**5**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تحفيز المنظمات الطلابية الطلبة على قيامهم بالنشاطات الثقافية بلغت 95 % في حين بلغ عدم تشجيعها بنسبة 5 %.

على اختلاف المنظمات الطلابية إلى أن أغلبها يهتم لتنظيم مختلف النشاطات التي تساعد الطالب وترفع من مستواه الثقافي والعلمي.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسبتخصيص المنظمات الطلابية نشاطات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

تخصيص نشاطات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	ت	%
نعم	**33**	**82,5**
لا	**4**	**17,5**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن تخصص نشاطات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بلغت نسبة ذلك 82,5 %، في حين عدم تخصيص لنشاطات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بلغت نسبتها 17,5%، يؤكد أغلب أعضاء المنظمات الطلابية على أنها تضع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيز اهتمامها، إلا أنه في الواقع هذا الاهتمام لا يكون بتلك الصورة فنادرا ما يكون فعلا هناك نشاطات خاصة بهذه الفئة التي قد تعاني من التهميش نوعا ما.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسبتنظيم رحالات سياحية للطلبة

تنظيم رحالات سياحية	ت	%
نعم	**40**	**100**
لا	**-**	**-**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن كل أفراد العينة صرحوا بأن المنظمات الطلابية وعلى اختلافها تنظم رحالات سياحية للطلبة حيث بلغت نسبة ذلك 100 %، باعتبار أن اهتمام المنظمات الطلابية أساسه هو الاهتمام بالطالب فإنها ترى تنظيم برحالات السياحية للطلبة يكون عاملا في تحقيق الضغط الحاصل عليهم أثناء الدراسة ومساعدا على رفع معنوياتهم وخلق جو من المرح والترفيه.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسبنوع النشاطات الثقافية التي تقوم بها المنظمات الطلابية

نوع النشاطات	ت	%
علمية	**20**	**50**
ترفيهية	**15**	**37,5**
رياضية	**5**	**12,5**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة اختيار النشاطات العلمية بلغ 50 %، والنشاطات الترفيهية 37,5% والنشاطات الرياضية بنسبة 12، 5 %، نقول أن اهتمام المنظمات الطلابية بالنشاطات العلمية كان الأول من حيث اهتماماتها كونه الاهتمام الأول للطلبة فالهدف الأساسي لهم هو رفع الرصيد العلمي والمعرفي.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسباهتمام المنظمات الطلابية بالقضاء على الفساد داخل الجامعة

الاهتمام بالقضاء على الفساد	ت	%
نعم	36	90
لا	4	10
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة قالوا أن المنظمات الطلابية تهتم بالقضاء على الفساد داخل الجامعة حيث بلغت نسبة ذلك 90 %، في حين الذين كانت إجابتهم لا بلغت نسبة 10 %، غن التنظيمات الطلابية باعتبار أن دورها الأساسي هو الدفاع عن حق الطالب فإنه من الضروري اتخاذها لتدابير للقضاء على الفساد داخل الجامعة الذي قد يكون سببا في ضياع حق الطالب وتعرضه للظلم.

2.5. النتائج العامة للدراسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الفرضيات، فقد تحصلنا على مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1- عرض نتائج الفرضية الأول:

من خلال المعطيات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية لنبين لها ما يلي:

- يختلف مبدأ عمل التنظيمات الطلابية ودورها من تنظيم إلى آخر هناك من يركز على الدفاع عن حق الطالب وهناك من يهتم بمساعدة الطالب وهناك من يركز على تنظيم وتسيير كل ما يتعلق بالطالب.

- تختلف مراكز أعضاء المنظمات الطلابية من عضو إلى رئيس منظمة إلى رئيس مكتب ولائي كل له مهامه باختلاف المركز الذي هو فيه.

- من بين الاهتمامات التي تهتم بها هي سير الامتحانات التي تعتبر فترة حساسة يمر بها الطالب ويكون ذلك انطلاقا من اقتراح تاريخ إجراء الامتحان، وطلب إعطاء الإجابة النموذجية للامتحان.

- تتدخل المنظمات الطلابية في حالة عدم تمكن الطلبة من إجراء الامتحان في وقته وتطلب من الإدارة إعادة الامتحان في بعض الامتحان.

- تتدخل المنظمات الطلابية في حالة التأخر في الإعلان على نتائج الامتحان لأنها تعتبر ذلك من بين الأمور التي تعرقل السير الجيد للموسم الدراسي، وتدخل الطالب أحيانا في حالة من الاضطراب والقلق.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

- إن عمل المنظمات يتبلور من خلال النشاطات التي تقوم بها على اختلافها من نشاطات ثقافية ورياضية وعلمية ودينية وغيرها من النشاطات.

- عند تنظيم مختلف النشاطات كالندوات والأيام الدراسية والملتقيات تجد المنظمات الطلابية هي التي تسير هذه النشاطات وتحرص على حسن التنظيم لها.

- تعمل المنظات الطلابية على تحفيز الطلبة على المشاركة في مختلف النشاطات التي تقوم بها المنظمات من أجل رفع المستوى العلمي والثقافي للطلبة.

- تنظم المنظمات الطلابية رحالات سياحية لمختلفة الأماكن السياحية في الوطن، وتلقى تجاوبا كبير من قبل الطلبة كون هذه الرحالات تعتبر المتنفس الذي يخرج الطلبة من الضغط الموجود داخل الجامعة.

خلاصة:

من خلاصة ما سبق لموضوع دور المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب هذه الموضوع معرفة هذه المرافقة ولقد يكون ومن خلال تحليلنا لبيانات الاستمارة توصلنا إلى استنتاجات تتمثل في:

- من بين أدوار المنظمات الطلابية في مرافقتها للطالب الجامعي رأينا صورة ذلك في مرافقته أثناء فترة الامتحانات ومعرفة ما تقوم به المنظمات من مهام لضمان حصوله على كافة حقوقه أثناء هذه الفترة وبعدها.

- اهتمام المنظمات الطلابية بمختلف النشاطات ومحاولتها لدمج الطالب في هذه النشاطات يكون له دور فعال في الرفع من المستوى العلمي والثقافي له.

كاستنتاج عام يمكن القول أن وجود المنظمات الطلابية إلى جانب الطالب له دور فعال في مساره التعليمي وقد يكون اليد المساعد له في تحقيق أهدافه المستقبلية التي تسعى إلى تحقيقها.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في دراستنا لموضوع دور المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب الجامعي، فإن ما يمكننا قوله ختاما أن إطلاعنا على المهام التي تقوم بها المنظمات الطلابية لمرافقة الطالب، كان الهدف من ذلك معرفة حدى قيامها بأدوارها، حيث قسنا ذلك بمثالين ذلك بمثالين هما، مرافقة أثناء الامتحانات، ومراجعته في مختلف النشاطات التي تنظمها توجدنا أن للمنظمات الطلابية تحاول تجسيد أدوارها على أرض الواقع، بتقديم يد المساعدة إلى الطالب، والدفاع عن حقوقه في الجامعة والحفاظ عليها، إلا أن هذه الأدوار لا تكون مطلقة دائما فأحيانا تكون نسبية إذا أن القيام بكل هذه الأدوار لا يكون واقعا براه الطالب بل تبقى في بعض الأحيان مجرد حبر على ورق، ولا يقم تحقيق تلك الأدوار إلا بتحقيق الانسجام بين الطلبة والمنظمات الطلابية، وكذا تحقيق العلاقة الجيدة والمترابطة بين المنظمات.

قائمة المصادر و المراجع

قائمةالمصادر و المراجع:

أولا: الكتب

1.ريما ماجد، منهجية البحث العلمي، بيروت، 2016.

2.سحر فتحي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، الإسكندرية المكتبة الجامعية الأزراطية، 2000.

3.طلعت همام، سين وجيم عن مناهج البعث العلمي، 1984.

4.محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام، عمان، 1989.

5.محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 1992.

6.مصطفى عشوى، علم النفس الصناعي والتنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1992.

7.منذر العنامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

8.مورس أنجرز، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

ثانيا: المذكرات والمطبوعات

9. أسماء جعني، معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة، 2018.

10.أيمن أبو شمالة، تصور مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، في محافظات غزة، رسالة ماجستير، غزة كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.

11.بختة زيان، سوسيولوجيا الإضراب عند التنظيمات الطلابية، رسالة ماجستير علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

12.بسطي نور الدين، دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامات الجامعية، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع التنظيم، جامعة الجزائر، 2007.

13.بن قايد فاطمة زهرة، تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني، مداخلة في جامعة برج بوعريريج، الجزائر.

14.دبي رابح، مفهوم المرافقة الطلابية، مجموع محاضرات في مقياس المرافقة التربوية، علم النفس التربوي، جامعة وهران.

15.دوداح نوال، سوسيولوجية الحركة الطلابية في الجزائر دراسة مونوغرافية للاتحاد العام الطلابي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة دالي براهيم الجزائر.

16.ركاب أنيسة، التنظيمات الطلابية ودورها في التنشئة الاجتماعية والسياسية لمنخرطيها، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف.

17.روابح عبد الغني، دور التنظيمات الطلابية في إنتاج النخب السياسية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجلفة، 2010-2011.

18.سميرة شاكري، المرافقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية، مؤتمر علمي لجامعة بني بسويف 8 نوفمبر، 2016.

19.فتحي محمد خضر خضر، دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994-2000، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

ثالثا: المجالات

20.أحمد توفيق المدني، الثورات الجزائرية عبر التاريخ، مجلة المعرفة، العدد 6، نوفمبر 1963.

21.ترة نورة، دراسة استكشافية لواقع المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة، جامعة باجي مختار (عنابة) نموذجا، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع – جامعة جيجل، العدد الأول ديسمبر 2018.

22.جريدة الاتحاد العدد 10، 17 أفريل 2008.

23.جلالي صاري وآخرون، هجرة، الجزائريين نحو أوربا منشورات المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية، وثورة أول نوفمبر 1954.

24.حرشاوي سعاد، بين المقاربة بالكفاءات والنظرية البنائية لجان بياجيه، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 10، عدد 3، 2011.

رابعا: المعاجم والقواميس

25.أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.

26.طلعت همام، قاموس العلوم النفسي والاجتماعية، مؤسسة الرحالة بيروت، 1984.

27.عبد المجيد سالمي وآخرون، معجم مصطلحات علم النفس دار الكتاب المصري، القاهرة، ط4، 1998.

28.محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.

خامسا: المواقع الإلكترونية

29.خالد شنيون، المرافقة البيداغوجية محرك التعلم الفعال في المناهج الحديثة، جريدة البصائر، الموقع https://elbassair.dz.

30.علي حسين العوفي، العمل الطلابي، القاعدة الأساسية للعمل التطوعي والمدني، 2012، موقع https://alialawadhi.com

31.باللغة الفرنسية:

chartes Robert Ageron, histoire de l'Algérie contemporaine édition N°10, Alger, édition Dahlab, 1997.

الملحـــق

الملحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث

أخي الطالب، أختي الطالبة تحية طيبة أما بعد:

في إطار البحوث والدراسات الجامعية نتقدم إليكم بهذه الاستمارة بغرض المساعدة في إنجاز هذا الفعل المتمثل في إكمال وا إنجاز مذكرة تخرج سنة ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي تتضمن أسئلة حول الموضوع بعنوان: "دور المنظمات الطلابية في مرافعة الطالب"، لذلك نرجو منكم أن تقدموا لنا يد العون بوضع علامة (×) في المكان المناسب، ولكم منا وعد بأن تحظى معلوماتكم بالسرية وأن تستخدم إلاّ في إطار البحث العلمي.

وفقنا الله وا إياكم ولكم منا كل عبارات الشكر والتقدير.

الطالبة: الأستاذة المشرفة:

- **دواجي حنان** - **شوشان زهرة**

السنة الجامعية: 2022/2021

الملحق:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. السن:.....

2.الجنس: .....

3. المستوى:.....

4. الكلية: .....

5. القسم:.....

6. التخصص:.....

7. ما اسم المنظمة التي تنتمي إليها:.....

.....

8. ما هي صفتك في المنظمة:.....

9. ما هو تاريخ انضمامك للمنظمة:.....

10. ما دور المنظمات الطلابية:.....

.....

11. ما هو دافعك للانضمام إلى المنظمة الطلابية:.....

.....

المحور الثاني: بيانات خاصة بمشاركة المنظمات الطلابية في سير الامتحانات

12. هل تشارك المنظمة في:

- اقتراح تاريخ إجراء الامتحان ☐ ☐
- اقتراح رزنامة توزيع المقاييس ☐ ☐

13. هل تطلب المنظمة إعطاء إجابة نموذجي للأسئلة من الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل تطلب المنظمة سلم تنقيط الإجابة؟ ☐ لا ☐

15. هل تقترح المنظمة إعادة الامتحان؟ ☐ ☐

إذا كان الجواب نعم ما هي أسباب ذلك؟ .....

.....

16. هل تتدخل المنظمة في حالة تأخر انطلاق الامتحان؟

نعملا ☐ ☐

إذا كان الجواب نعم وضح ذلك؟ .....

.....

17. هل تتدخل المنظمة في حالة صعوبة الامتحان؟

نعملا ☐ ☐

إذا كان الجواب نعم وضح ذلك؟ .....

.....

18. هل تتدخل المنظمة في حالة حصول عدد كبير من الطلبة على معدل دون العشرة من عشرين؟

نعم ☐ ☐

19. هل تتدخل المنظمة في حالة التأخر في الإعلان على نتائج الامتحان؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم وضح ذلك؟ .....

.....

الملحق:

المحور الثالث: بيانات خاصة بمشاركة المنظمات الطلابية في النشاطات الثقافية

20. هل تشارك التنظيمات الطلابية في النشاطات الثقافية التي تقام داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

21. ما نوع النشاطات الثقافية الذي تقوم بها التنظيمات الطلابية داخل الجامعة؟

عملية☐ترفيهية☐ري☐

إذا كانت هناك نشاطات أخرى أذكرها؟.....

22. هل تحفز التنظيمات الطلابية الطلبة على القيام بمختلف النشاطات الثقافية؟

نعم ☐ لا ☐

23. كيف تساعد التنظيمات الطلابية الطلبة على زيادة رصيدهم المعرفي والثقافي؟

.....

24. هل تخصصالمنظمات الطلابية نشاطات خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل تهتم المنظمات الطلابية بالقضاء على الفساد داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل تنظم المنظمات الطلابية رحالات سياحية لمختلف الأماكن السياحية في الوطن؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل يتجاوب الطلبة مع هذه التنظيمات؟.....

.....